المجلد (٩), العدد (٣٢), الجزء الأول, سبتمبر ٢٠١٩, ص ص ٨٣ – ١٢٥

واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية شبكة الانترنت ومدى استفادتهم منها في تطوير كفاياتهم المهنية بمدينة الرياض

إعداد
نجوى بنت مسعود بن سعيد الفرج الطلال

DOI: 10.12816/0054847

واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية شبكة الانترنت ومدى استفادتهم منها في تطوير كفاياتهم المهنية بمدينة الرياض

إعداد
نجوى بنت مسعود بن سعيد الفرج الطلال

ملخـــــص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية شبكة الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة في التدريس)، وماهي معوقاته، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من(٣٣٩) معلما ومعلمة موزعين على (٧٢) معهداً وبرنامجاً للتربية الفكرية، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة أعدتها الباحثة لاستقصاء آراء العينة، وأوضحت نتائج الدراسة بان الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات ايجابية نحو استخدام شبكة الانترنت، وأنهم يستخدمونها للاستفادة منها في تطوير كفاياتهم المهنية بمعدل يومي وإنهم يمتلكون خبرات جيدة جدا في استخدمها، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام شبكة الإنترنت تعزى إلى متغير الجنس وذلك لصالح المعلمين بنسبة (٩٢.٩٪).كما بينت الدراسة أيضاً أن من أهم دواعي استخدام أفراد عينة الدراسة شبكة الانترنت الحاجه الكبيرة في البحث عن الخبرات المهنية التي تساعدهم في تطوير الأداء المهني في مجال تنفيذ البرامج والأنشطة التعليمية التي تقدم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية حيث احتلت الصدارة بمتوسط حسابي (٤.٢٣). وأظهرت النتائج أن هناك معوقات ذاتية ومعوقات تدريبية تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية من استخدام شبكة الانترنت تتمثل في حاجز اللغة، بالإضافة إلي نقص المعلومات عن خدمات شبكة الانترنت وعدم توفر التدريب المناسب على شبكة الانترنت.

The reality of using the internet by intellectual education institutes and programs male and female teachers, and the extent of their benefit of using the Internet in developing their professional qualities in Riyadh

By
Najwa Masoud Saeed Faraj Altalal

Abstract

This study aimed to reveal the reality of using the internet by the teachers of intellectual education institutes and programs and the length of their benefit for developing their professional quality in Riyadh, and its relationship to some variables (gender, educational qualification, years of experience in teaching), though using the analytical descriptive method.

The sample of the study consisted of (339) male and female teacher of intellectual education institutes and programs, distributed on (72) institute and program for intellectual education. The tool of the study represents in a questionnaire prepared by the researcher to explore the views of the study members sample,. The results of the study showed that, the majority of the study sample have positive trends towards the use of the Internet, as they use it to develop their professional qualities on a daily basis and they have very good experience related to this matter. Also the results showed differential statistical evidences, at the length of using the Internet due to the variation of gender for the teachers with average (92.9%). The study also showed that the most important reasons for using the internet by the study sample is the great need of search of professional experience, that help in developing their professional performance in the implementation of the educational and activities provided to students with intellectual disability, where it came at the top with average (4.23). The results showed that there are self-obstacles and training obstacles that face the intellectual education institutes and programs teachers in the use of the Internet, represented in the language, in addition to the lack of information on Internet services and the lack of appropriate training on the Internet.

مقـــــدمـــــــة:

تعد الانترنت (Internet) من أبرز مستحدثات تكنولوجيا التعليم والتعلم التي فرضت نفسها على المستوى العالمي خلال السنوات القليلة الماضية حتى أصبحت أسلوباً للتعامل اليومي ونمطاً للتبادل المعرفي بين شعوب العالم المتقدم كما أن الانتشار السريع لهذه الشبكة جعلها من أحد معالم العصر الحديث حتى أن البعض أطلق عليه (عصر الانترنت) أو عصر ثورة المعلومات لما أحدثته من أثار عميقة و تغيرات جذرية في أساليب و أشكال التواصل في شتى نواحي الحياة ولعل من أهم العوامل التي شجعت على الانتشار السريع لشبكة الانترنت في المجالات المختلفة ما تتمتع به من المميزات. فقد أشار الفنتوخ (٥٣:٢٠٠١) إلى أن "شبكة الانترنت عالماً متشعباً يجب استغلاله والاستفادة القصوى منه في مجال التربية والتعليم"، هذا وقد بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة لعام ٢٠٠٠م حوالي ٢٠٠.٠٠٠ مستخدم، وقد ازداد هذا العدد حتى وصل إلى ١٦ مليون مستخدم في عام ٢٠١٠م (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات).

كما ذكر المشيقح (٣٦:١٩٩٢) أن "المعلمون بأمس الحاجة إلى الاستفادة من شبكة الانترنت وتوظيفها في العملية التعليمية والتربوية لمواكبة عصر المعلومات والاتصالات الذي نعيشه".

ولعل أهم فوائد شبكة الانترنت للمعلمين في عملهم وخاصة فيما يتعلق بالعملية التعليمية تطوير كفاءة المعلم المهنية من خلال الاستفادة وتبادل الآراء ووجهات النظر مع معلمين أكفاء، كذلك تطور قدرة المعلم على استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات وتطبيقها وتوظيفها في الصفوف الخاصة، بالإضافة إلى التعرف على استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة وخاصة الحديثة منها، والتي تستخدم في أساليب التعليم الفردي والجماعي والطرق التي تنمي الإبداع والابتكار لدى معلمي التربية الخاصة بشكل عام ومعلمي التربية الفكرية بشكل خاص، (عزيز، ١٩٩٩: ٩٤).

وبناء على التعديلات التي تمت على القانون الأمريكي للتربية الخاصة عام١٩٩٧م أصبح يتوقع من معلمين التربية الخاصة امتلاك مهارات إضافية باستخدام تكنولوجيا التعلم وذلك بهدف فحص استراتيجياتهم التدريسية في تطوير الأداء المهني (الخطيب،٢٠٠٣: ١٨٦).

فقد ذكر سكنر وآخرون (Skinner et al., 2003) أن معلمي التربية الخاصة يمكن أن يستفيدوا من الأدوات الفعالة على شبكة الانترنت في التخطيط للبرامج التربوية الفردية واختيار طرق أساليب وتعديل وبناء السلوك المناسبة، وكذلك العمل مع المتخصصين الآخرين بالإضافة إلى الحصول على الدعم كأداة قيمة ومناسبة لمواجهة الضغوط والتحديات في دعم العملية التعليمية إلي أقصى حد ممكن ، كما أشار كيرك (Kirk,1996) أن شبكة الانترنت يمكن أن تكون همزة وصل بين الأخصائيين والمعلمين وأولياء الأمور والإداريين في الرد على الاستفسارات والتساؤلات وإجراءات التقييم والتشخيص والبرامج التعليمية وبرامج التعليم الفردية والخدمات المساندة التي يمكن توفيرها للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لمواجهة التحديات.

إن المتتبع لما يدور في العالم من تغيرات وتطورات سريعة ومتلاحقة في ميدان التربية الخاصة سوف يدرك بالتأكيد الحاجة إلى معلمين موجهين ومرشدين وذلك للوفاء بمختلف متطلبات العملية التعليمية بكافة جوانبها، وكذلك امتلاك كفايات مهنيه متنوعة ومتعددة حيث أن توظيف الانترنت في مجال الإعاقة الفكرية ينطوي علي مضامين هامةٍ بالنسبة إلى دعم العملية التعليمية وذلك من خلال إيجاد معلمين لديهم القدرة على النمو والتطور وتحدي التغيرات في الميدان، حيث أن شبكة الانترنت يمكن أن تقوم بدور كبير بالرقي وتطوير التعلم بصفة عامة وتطوير وتنمية الكفايات المهنية لدى المعلمين بصفة خاصة إذا ما أُحسن استخدامها والاستفادة من إمكانياتها اللامحدودة.

مشكلـــة الـــدراســـة:

نظراً للتوجهات الحديثة نحو تطوير أداء معلمي التربية الخاصة خاصة في البلدان العربية، إضافة إلى وجود اتفاق بين القائمين على تدريب وتعليم المعلمين من خلال طرق حديثة، حيث أن الطرق التقليدية في إعداد المعلمين قد أصبحت عديمة الجدوى (الصمادي والنهار، ٢٠٠١: ١١٥) بالإضافة إلى أنه مازال هناك تدني في مستوي الأداء التدريسي من قبل معلمي التربية الفكرية نتيجة لضعف الخبرة (المبرز،٢٠٠٩:١٣٨)، وندرة الدراسات العربية حول واقع استخدام معلمي ومعلمات التربية الفكرية شبكة الانترنت على الرغم من أهميتها وفوائدها الكثيرة في تطوير وتنمية كفاياتهم المهنية لدعم العملية التعليمية، فإن هذه الدراسة تعتبر إضافة جديدة في مجال البحث العلمي في

مجال تربية ذوي الإعاقة الفكرية، وحيث أن شبكة الانترنت تشكل أحد أهم مفرزات تقنية المعلومات والاتصالات والتي لها عظيم الفائدة في رفع مستوي الكفايات المهنية للمعلمين والمعلمات وتحسين الاتجاهات وصقل مهاراتهم التدريسية وزيادة معارفهم وزيادة قدراتهم على الإبداع والتجديد بما يحقق طموحاتهم واستقرارهم النفسي ورضاهم المهني. من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة والتي تمحورت حول السؤال الرئيسي التالي: **ما واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية شبكة الانترنت ومدى استفادتهم منها في تطوير كفاياتهم المهنية بمدينة الرياض؟**

أسئلـــــة الـــــدراســـــة:

استناداً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة إلي:

١- ما تشخيص الواقع الحالي لاستخدام شبكة الانترنت من قبل معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية؟

٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مدى استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية شبكة الانترنت حسب المتغيرات (الجنس، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة في التدريس).

٣- ما هي المعوقات التي تحد من استخدام شبكة الانترنت من وجهة نظر معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية؟

أهـــــداف الـــــدراســـــة:

١- التعرف على الواقع الحالي لاستخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية شبكة الانترنت.

٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مدى استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية شبكة الانترنت حسب المتغيرات (الجنس، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة في التدريس).

٣- التعرف على المعوقات التي تحد من استخدام شبكة الانترنت من قبل معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية.

أهميـــــة الـــــدراســـــة:

أ) الأهميـة النظـريـة:

تكمن أهمية الدراسة في الإشارة إلى أن خدمات الانترنت والتي تعد الاستفادة منها في ميدان التربية الخاصة بصفة عامة ومجال التربية الفكرية بصفة خاصة تمثل تحدياً كبيراً للمعلمين والمعلمات، وكذلك الحاجة إلى معرفة مدى اكتساب المعلمين الكفايات المهنية والتعليمية اللازمة للعمل مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وإلى ندرة الدراسات العربية المرتبطة باستخدام الانترنت في مجال الإعاقة الفكرية في حدود علم الباحثة.

ب) الأهميـة التطبيقيـة:

سوف تساهم هذه الدراسة في تشخيص الواقع لاستخدام شبكة الانترنت من قبل معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض، بالتالي فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تعين متخذي القرار في التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام شبكة الانترنت في مجال الإعاقة الفكرية ومحاولة رفع مستوى الاستفادة منه وذلك من خلال التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات بهدف تحقيق الأهداف والغايات المنشودة.

مصطلحات الـــــدراســـــة:

الانتـرنـت **Internet**

عرف الفنتوخ (١١:٢٠٠١) حسب مصدر اشتقاقها اللغوي بأن كلمة إنترنت لغوياً تعني "ترابط الشبكات" أو شبكة الشبكات حيث تجمع بين آلاف من شبكات الحاسب الآلي في الجامعات والمنظمات والشركات من مختلف أنحاء العالم، ويحكم ترابط تلك الأجهزة وتحادثها برتوكول موحد يسمي تراسل الانترنت (TCP/IP).

كما عرف سعادة والسرطاوي(٦٩:٢٠٠٣) بأنها "شبكة تكنولوجية ضخمة جداً تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة، والتي بواسطتها يتم تبادل المعلومات الهائلة والمعارف المتنوعة في مختلف مناحي الحياة البشرية والطبيعة الكونية

بكل سهولة ويسر، ويستخدمها مئات الملايين من الأشخاص من أجل تحقيق أهداف شتى من تثقيفية واقتصادية واجتماعية وترفيهية وعلمية وشخصية وعسكرية وسياسية ودينية وتخطيطية".

معلمي/ معلمـات **Teachers**

لغة: مفردها معلم/ معلمة وهي من علم تعليما، ونقول علم الشيء اي بينه ووضحه.

اصطلاحاً: هم معلم/ معلمة الذين ينوبون عن الجماعة في تربية الابناء وتعليمهم وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى اجرا نظير قيامه بذلك (ناصر زين الدين،٢٠٠٥، ص٤٤).

اما الطيطي وآخرون فقد عرف المعلم/ معلمة بأنه: هو ذلك الشخص الذي يقوم بعملية التعليم ونقل الخبرات والافكار والمعارف وغيرها الى المتعلمين وهو مصدر الحنان لهم ويقوم بتهذيب سلوكهم (الطيطي وآخرون،٢٠٠٢، ص ٢٤٦)، كما تعرف الدراسة المعلم والمعلمة بأنهم هو حلقة الوصل المؤهلة بين المتعلم والمجتمع، والتي تم اسند تدريس وتعليم وتربية الأبناء اليها، وتزويدهم بالمعارف والخبرات.

معهـد التـربيـة الفكـريـة **(Intellectual Education Institutes)**

عرف الشخص، الدمياطي (١٩٩٤م) معهد التربية الفكرية بانها عباره عن: مكان او مبني عمومي او خاص يستخدم لجمع بعض الافراد ممن يحتاجون الى خدمات خاصة. كما تعرفها الدراسة هنا بأنها تلك المؤسسات التعليمية والتي تعنى بفئات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ممن تقع نسبة ذكاءهم ما بين (٥٠-٧٠) يتم فيها تقديم البرامج والأنشطة والفعاليات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لتنمية مهاراتهم في المجالات التعليمية، والاجتماعية، والنفسية واللغوية ولتطوير قدراتهم ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع.

بـرنـامـج التـربيـة الفكـريـة **(Intellectual Education Programs)**

عرف شحاته، النجار (٢٠٠٣م) بانها: ما تقدمه مدارس التربية من برامج تعليمية او تأهيليه للتلاميذ المعاقين فكرياً، معظم أو كامل اليوم الدراسي. وترى الدراسة انها فصول خاصة ملحقة

بمدارس التعليم العام يتم فيها تقديم الخدمات التعليمية والتربوية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ممن تقع نسبة ذكاءهم بين (٥٠-٧٠).

الكفاية المهنية **(Professional Competence)**:

عرف هوستن (Houston,2002) الكفاية المهنية بأنها: تلك المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد إنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليماً فاعلا والتي تعكس الوظائف المختلفة التي يجب على المعلم أن يكون قادراً على أدائها. وترى الدراسة انها هي مجموعة من الممارسات والاتجاهات، والمهارات والقدرات التي اكتسبها معلمي التربية الفكرية أثناء الخدمة، بحيث تمكنه من القيام بالأدوار المهنية بفاعلية، وتحقيق مستوى عالي من الأداء المهني والقدرة على ممارسة التدريس الفعال للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية داخل الفصل الدراسي.

الإطار النظري للدراسة

مفهوم الإعاقة الفكرية:

ذكر كلا من (عامر ومحمد، ٢٠٠٨: ٢٠) أن تريد جولد (Tredgold, 1952) قد عرف الإعاقة الفكرية بأنها "حالة من عدم اكتمال النمو العقلي لا يستطيع الفرد فيها الوصول إلى المستوي السوي مما يجعله غير قادر علي التكيف مع متطلبات البيئة التي يوجد فيها "حيث يرى أن الإعاقة الفكرية تنشأ من عيب أو نقص في الجهاز العصبي المركزي نتيجة لإصابة عضوية بحيث تؤثر تلك الإصابة بشكل واضح على ذكاء الفرد مما يجعله غير قادر علي التكيف السليم مع البيئة المحيطة به مما يتطلب تقديم العون والمساعدة من تحسين تكيفه.

كما أشار (كوافحة وعبد العزيز،٢٠٠٥: ٥٩) إلى أن تعريفات الإعاقة الفكرية التي يمكن أن توصف بالتحديد والوضوح ويتلخص تعريفة "بأن المعاق فكرياً هو الذي يتصف بعدم الكفاية الاجتماعية، وتدني القدرة العقلية، وظهور الإعاقة الفكرية خلال فترة النمو وتستمر خلال مرحلة النضج، بحيث تعود إلى عوامل تكوينية كما أنه غير قابل للشفاء". أما تعريف هيبر (Heber,1961) والذي ينص على أن "الإعاقة الفكرية تشير إلى انخفاض عام في الأداء

العقلي يظهر خلال مرحلة النمو مصحوبا بقصور في السلوك التكيفي" حيث يتضح من ذلك التعريف أنه يعتبر درجة الذكاء محك أساسي للإعاقة الفكرية.

كما يعد التعريف الذي قدمه جروسمان (Grossman, 1983) والذي لاقي قبولاً كبيراً بين المتخصصين بحيث يرتبط بمحكي القدرة العقلية والسلوك التكيفي حيث ينص هذا التعريف على أن الإعاقة الفكرية هي "مستوي أداء عقلي عام دون المتوسط بدرجة جوهرية يتلازم معه قصور في السلوك التكيفي، ويحدث ذلك خلال فترة النمو". وقد تبنت الجمعية الأمريكية للإعاقة التطورية والفكرية في عام (AAIDD, 2000) تعريفاً للإعاقة الفكرية ينص على أنها" عجز يوصف بأنه قصور جوهري في الأداء العقلي والسلوك التكيفي بحيث يظهر واضحاً في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية والعلمية، حيث يبدأ هذا العجز قبل سن ١٨سنة". في ضوء ما سبق من عرض تعريفات الجمعية الأمريكية للإعاقات التطورية والفكرية (AAIDD) بصفه عامة يتضح أنها تستند على محكات رئيسية تحدد الحكم فيما يتعلق بالا عاقه الفكرية وهي:

١- أداء عقلي منخفض بشكل واضح حيث يتحدد هذا الانخفاض بمقاييس الذكاء المقننة.

٢- وجود قصور في السلوك التكيفي ملازم للأداء العقلي المنخفض لدى المعاق فكرياً.

٣- أن الإعاقة الفكرية تحدث أثناء فترة النمو أي قبل سن الثامنة عشر.

تصنيف الإعاقة الفكرية (**intellectual disability Classification**):

تصنيف حالات الإعاقة الفكرية حسب متغير البعد التربوي (**Educational Classification**)

هو التصنيف الذي يشيع استخدامه بين التربويين ويستند إلى الصلاحية التربوية حيث يعتمد على معدلات الذكاء مع تمييز كل فئة حسب استعداد أفرادها وقابليتهم للتعلم كمعيار أساسي للتقسيم السابقة (محمد، ٢٠٠٥: ٢٤) ويتضمن هذا التصنيف ثلاثة فئات وهي:

١- فئة القابلون للتعلم (intellectual disability Educable)

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة من (٥٠-٧٠) درجة على مقياس الذكاء، ويشار لهم بالرمز (EID) وتتضمن هذه الفئة المعاقين فكريا الذين يعتبرون قابلين لتعلم المهارات الأكاديمية

الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، حيث يمكنهم الوصول في التعلم إلي مستوي الصف السادس الابتدائي ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التربوية الفردية (Individualized Educational Plan) (IEP) وكذلك الخطة التعليمية الفردية (Individualized Instructional Plan)(IIP).

٢-فئة القابلون للتدريب (Trainable intellectual disability)

حيث تتراوح نسبة ذكاءهم ما بين (٣٥-٥٠) ويشار إليهم بالرمز (TID) فغالباً ما يحصل أفراد فئة القابلون للتدريب على درجات ذكاء تنخفض عن المتوسط بمقدار ثلاثة انحرافات معيارية على أي اختبار ذكاء، و يواجه المعوقون فكرياً في هذه الفئة صعوبات شديدة تعجزهم عن التعلم الأكاديمي فهم يكتسبون قدراً ضئيلاً من المهارات الأكاديمية والمعلومات الخاصة بالقراءة والكتابة ومبادئ الحساب، فقد أشار كل من هيكسون ، بلاكمان ، ريس (Hickson, Blackman, Reis,1995,p129) أنه يمكن التركيز لهذه الفئة على البرامج التربوية المهنية وخاصة برامج التهيئة المهنية (Career Education) كذلك يمكن تدريبهم على القيام ببعض المهارات الأساسية مثل العناية بالنفس واللباس والقيام بالأعمال البسيطة التي تتطلب ذكاء بسيطاً.

٣-فئة الاعتماديون (intellectual disability Severely and Profoundly)

وتتضمن هذه الفئة ذوي الإعاقة لفكرية الشديدة والحادة حيث تبلغ نسبة ذكاءهم أقل من (٢٥) درجة ويشار إليهم بالرمز (SPID) ويتصف الأفراد من هذه الفئة بعدم القدرة على تعلم المهارات الاستقلالية أو القيام بمهارات الحياة اليومية، فهم بحاجة دائمة إلى الرعاية من قبل الآخرين والاعتماد عليهم طوال حياتهم. (القريوتي وآخرون، ٢٠٠١:٨٥).

خصائص الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

١- الخصائص العقلية المعرفية (Cognitive Mental Characteristics)

إن القدرة العقلية للفرد المعاق فكرياً تبلغ ثلاثة أرباع القدرة العقلية للفرد السوي المساوي له في العمر أو أقل من ذلك سواء كان الاختبار المستخدم لفظياً أو غير لفظي (محمد، ٢٠٠٥:٢٧) فهو لا يصل في معدل نموه العقلي أو مستواه إلى المستوي الذي يصل إليه العادي الذي يمثله في العمر

الزمني، وبالرغم من انه يمر بنفس مراحل النمو العقلي إلا انه يتأثر بعنصرين هامان هما نسبة الذكاء والعمر الزمني، لذا نجد أن جوانب القصور لديه توثر على أداء العمليات العقلية والتي تتمثل فيما يلي:

أ) الإدراك (Perception)

التلميذ المعاق فكرياً لدية قصور في عمليات الإدراك وهي جزء هام من عملية المعرفة والفهم حيث يقوم المخ باختزان معطيات الحواس وتكاملها آليا بحيث تمكن الفرد من الوعي بوحدة الأشياء، بالتالي فإنه يتصف بقصور في قدراته على التفكير المجرد ودائماً ما يعتمد على استخدام المحسوسات حيث يميل إلي تعريف الأشياء على أساس الشكل أو الوظيفة، كما أنه ليس لدية القدرة على التمييز بين أوجه التشابه أو أوجه الاختلاف وذلك قد يرجع إلى تعقد المواقف بالنسبة إليه، كما أن قدرته على التصور والربط ضعيفة حيث أنه دائما ما يميل إلي تبسيط المعلومات. فهو لا ينتبه إلى خصائص الأشياء ولا يدركها فقد أشار (القمش والمعايطه،٢٠٠٩: ٦٠) إلى أن المعاق فكرياً ينسي خبراته السابقة فلا يتعرف عليها بسهولة مما يجعل إدراكه لها غير دقيق أو أنه يركز على جوانب غير أساسيه.

ب) الانتبـــــاه (Attention)

يعاني المعاقين فكريا من ضعف القدرة على الانتباه والقابلية العالية للتشتت حيث تزداد درجة ضعف الانتباه بازدياد درجة الإعاقة وتتضمن عملية الانتباه تركيز الفرد على مثير معين دون غيره من المثيرات، فهو يمثل الأساس في عملية اكتساب المعلومات، فقد توصلت الدراسات إلى أنهم يواجهون صعوبات كبيرة في اختيار الخصائص المميزة للمثيرات المنتمية لحل المشكلة، مما يجعل عملية التمييز عملية شاقة بالنسبة إليهم (الخطيب والحديدي، ١٩٩٤:١٧٩).

ج) الـــــذاكـــــرة (Memory)

يقصد بها قدرة الفرد على استدعاء المعلومات، فالذاكرة جزء أساسي وضروري لعملية التعلم لأنها تساعد على الاستفادة من الخبرات التي تم تعلمها، حيث يعد ضعف الذاكرة والنسيان من أهم العمليات العقلية التي يعاني المعوقون فكرياً صعوبة فيها، فكلما زادت درجة الإعاقة كلما قلت القدرة على استخدام الذاكرة. فقد وصف هلز وآخرون (Hulse, et al.,1980) أن عملية الذاكرة تتألف من

ثلاث عمليات وهي: تصنيف المعلومات والقدرة على التخزين والاحتفاظ بالمعلومات لاستدعائها وقت الحاجة والقدرة على الاسترجاع أو التعرف على المعلومات التي تم تصنيفها وتخزينها.

د) التمييـــــز(Discrimination)

إن عملية التمييز لدى المعوقين فكرياً تكون دون مستوي الأفراد العاديين، حيثُ يواجهون صعوبة في التمييز بين المثيرات المختلفة، وإدراك الخصائص المميزة لكل مثير، وتختلف درجة الصعوبة في القدرة على التمييز تبعاً لدرجة الإعاقة، فكلما زادت درجة التشابه والاختلافات بين المثيرات زادت الصعوبة في التمييز، علاوة على ذلك فإن عملية التمييز بين المثيرات الحسية تتأثر بشكل كبير بمستوى أداء الحواس المختلفة.

ه) التخيـــــل (Imagination)

هي قدرة الفرد على أن يجسم وقائع أو أشياء في ذهنه دون أن يكون ذلك الشيء أو تلك الوقائع لها وجود فعلى خارج خياله، ويمكن وصف ذوي الإعاقة الفكرية بشكل عام بأنهم ذوي خيال محدود حيث إن عملية التخيل تتطلب درجة عالية من القدرة على استدعاء الصور الذهنية وتنظيمها وترتيبها في سياق منطقي ذو معني، وأسوة بالعمليات العقلية الأخرى فإن القصور في القدرة على التخيل تزداد بازدياد درجة الإعاقة لفكرية.

و) التفكيـــــر (Thinking)

تعتبر عملية التفكير من أرقي العمليات العقلية وأكثرها تعقيداً، فالتفكير يتطلب درجة عالية من القدرة على التخيل والتذكر والإدراك، وغير ذلك من العمليات العقلية، ويتوقف نمو تفكير المعاق فكرياً القابل للتعلم عند مستوى التفكير العيني، واستخدام المفاهيم الحسية والصور الذهنية حيث يظل التفكير عند مستوى المحسوسات ولا يرقي إلى مستوي المجردات. فقد أشار كلا من كالفانت شفلين (Chalant&Scheffelin,1969,p44) وهافرتيب وكاس (Havertape & Kass,1978)، راثز وآخرون (Raths, et al.,1969) وستون (Stone,1981) إلي أن هناك عدداً من السلوكيات التي يظهرها المعاقين فكريا تشير إلي عدم استخدامهم لعمليات التفكير الفعالة، ومن أهم تلك السلوكيات الاندفاعية، والاعتمادية الزائدة على المعلمين، وعدم القدرة على

التركيز، وعدم المرونة، والنقص بالثقة بالنفس، والصعوبة في تركيز الانتباه واستمرارية، وضعف التنظيم والتصنيف (السرطاوي والسرطاوي، ١٩٨٨:١٨٧).

٢-الخصـائـص الاجتمـاعيـة والانفعـاليـة (Social Emotional Characteristics)

إن المعاقين فكريا لديهم بعض المشكلات الانفعالية والاجتماعية وقد يكون ذلك راجعا إلي تعرضهم للكثير من مواقف الفشل منذ سن مبكرة. حيث يواجهون صعوبة في التصرف خلال المواقف الاجتماعية وفي التعبير عن انفعالاتهم والتي غالبا ما تتصف بالحدة حيث يميل هؤلاء التلاميذ إلي العدوانية والانسحاب الاجتماعي والنشاط الزائد وعدم القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية فعالة، والميل نحو مشاركة الأصغر سناً، كما أنهم يعانون من مفهوم سلبي عن الذات والشعور بالدونية وعدم الشعور بالأمن، وهذا يعود إلي انخفاض مستوى قدراتهم العقلية وكذلك قصور سلوكهم التكيفي والذي يضعهم في موقف ضعيف بالمقارنة بأقرانهم من العاديين بالتالي نجد أنهم يتوقعون في معظم الأحيان الفشل في أداء المهمات المطلوب أداءها دون محاولة التجريب حيث أنهم يستسلمون أمام الصعوبات الأولي التي تواجههم كذلك وجد هانزلك وستيفنسون (Hanzlik & Stevenson, 1986) أن المعاق فكرياً يستسلم للمواقف التي تواجهه فهو سهل الاستهواء والانقياد لما يمليه علية الآخرون. وقد لاحظ (محمد، ٢٠٠٥:٣٢)

٣-الخصـــائـــص اللغـــويـــة (Language Characteristics)

لقد أجريت العديد من الدراسات حول مظاهر وخصائص النمو اللغوي عند المعاقين فكريا ومقارنتها بمظاهر النمو اللغوي عند الأفراد العاديين، وأشارت هذه الدراسات إلى أن الاختلاف هو اختلاف في درجة النمو اللغوي ومعدله، حيث نجد أن للإعاقة الفكرية تأثير واضح على اللغة والكلام فالمعاق لدية قصور واضح في استخدام اللغة والكلام فهو لا يستطيع استخدام اللغة استخداماً صحيحاً أو الكلام المتناسق المعنى، ومن أهم المظاهر والتي تبدو واضحة في إخراج الأصوات ونطق الكلمات واستخدام الجمل والتعبير اللفظي عن الأفكار والمشاعر حيث تأخذ هذه العمليات في الظهور في عمر متأخر مقارنة بالعاديين. وقد أشار (الوابلي، ٢٠٠٣:٥٧) إلى "أن المعاقين فكرياً لديهم اضطراب في الوظائف الرئيسية في اللغة الاستقبالية، والتعبيرية، وضعف في الحصيلة اللغوية من مفردات وجمل وشبة الجمل، بالإضافة إلي تدني القدرة النحوية والتركيبية،

كذلك اضطرابات النطق مثل الحذف، والإبدال، أو التأتأة، أو الإضافة". كما تشيع أيضاً اضطرابات الصوت حيث نجد صوت المعاق فكرياً يسير على وتيرة واحدة وبصورة عامة ترتبط اضطرابات النطق والكلام كماً وكيفاً بدرجة الإعاقة العقلية حيث أشار ميلر (Miller,1981) إلى أن درجة شيوع وشدة الصعوبات اللغوية لديهم ترتبط بدرجة الإعاقة، بالرغم من أن ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة يتأخرون في النطق ولكنهم يطورون قدرة على الكلام.

٤-الخصائص التعليمية (Learning Characteristics)

إن التلاميذ المعاقين فكرياً القابلين للتعلم قادرون على التعلم ولكنهم يكونون عادة أبطأ في التعليم والتحصيل المدرسي، فقد نلاحظ مدى تأثير درجة وشدة الإعاقة على عملية التعلم بوجه عام، عدم قدرتهم على التعلم بالسهولة التي يتعلم بها الأطفال العاديين ممن هم في مثل عمرهم الزمني، لذا نجد أن لديهم قصوراً في القدرة على إتقان الأفكار المجردة وهم غير قادرين على تعلم المواد الدراسية بشكل عارض (غير مقصود) كما يتعلمها الغالبية العظمى من الأفراد العاديين وإن كثيرًا من المهارات والمعارف التي يتقنها الفرد العادي إنما يكتسبها بطريقة غير مقصودة دون تعلم محدد من قبل المعلم في حين يحتاج الفرد المعاق فكريا تعليمًا منظمًا يقدم له بطريقة تساعده على التعلم بمعدل يتناسب مع نمو قدراته المختلفة، فهناك اعتبارات هامة ينبغي الأخذ بها عند تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج والأنشطة التعليمية عند تدريس ذوي الإعاقة الفكرية حتى نحقق مخرجات تعليمية مقصودة في ضوء المعرفة التامة للسلوك المدخلي (Intery Behavior) للتلميذ المعاق عقلياً والمتمثل في الفهم الصحيح لخصائصه المعرفية وغير المعرفية وسلوك التعلم لدية وذلك حسب ما تفسره نظريات التعلم المختلفة.

ثانياً: شبكة الانترنت

تعريف الانترنت:

تختلف وجهات النظر في تحديد مفهوم شبكة الانترنت وفقاً لطبيعة المستخدمين والخدمات التي يحتاجون إليها، فمنهم من ينظر لها على أنها مكتبة ضخمة ذات مراجع وكتب ودوريات وهو في حاجة إليها، ومنهم من ينظر لها على أنها وسيلة تسويقية جديدة، والكثير يرونها على أنها نظاماً بريدياً يوفر الوقت والجهد (عبد الهادي, ١٩٩٦:١٩)، حيث يتضح من هذا وجود تداخل

حول مفهوم شبكة الانترنت والنظر إليها من زوايا مختلفة، لذا يمكن القول أنه لا يوجد تعريف ثابت لها، إذ تعددت التعريفات بتعدد وجهات نظر الباحثين، وتعدد المجالات التي ينتمون إليها.

فقد عرف المستريحي (١٩٩٩: ٢٠٤) الإنترنت بأنها "وسيط للاتصالات العالمية المتداخلة، فهي مصدر للمعلومات، وحامل للمعلومات، وهي استثمار رأسمالي، وهي توفير للوقت والجهد". كما عرف القاضي وآخرون (١٧:٢٠٠٠) الانترنت بأنها "مجموعة من الشبكات المحلية والعامة بحيث تديرها شركات خاصة تؤمن الاتصالات الهاتفية البعيدة والتي يمكن ربطها بالشبكات الخاصة والحكومية، وكذلك الحواسيب المنزلية". كذلك شلباية (٣٥:٢٠٠١) عرف الإنترنت بأنها "نظام يتألف من أجهزة الكمبيوتر المتصلة بعضها ببعض بحيث تتمكن من المشاركة في المعلومات، وأنها أكبر شبكة كمبيوترات في العالم وهي مفتوحة للجميع ممن يملكون الاتصال".

ويمكن في ضوء ما سبق أن تعرف الدراسة الإنترنت في الدراسة الحالية بأنها عبارة عن شبكة من الاتصالات الالكترونية على امتداد آلاف الأميال والمترابطة بأنظمة الكمبيوتر وتطبيقاتها المختلفة والتي تقدم لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية الخبرات المهنية على اختلاف أنواعها وتدرج مستوياتها، بحيث تفييدهم في تنمية كفاياتهم المهنية وتطوير أساليبهم التدريسية وتساعدهم على تحقيق أهدافهم في العملية التعليمية والتربوية.

مجالات استفادة معلمي التربية الخاصة من الانترنت:

إن استعراض وتصفح الإنترنت يسهل الوصول لكثير من المواقع والاتصال بالمختصين والمهنيين في مجال التربية الخاصة كما أنه فرصة للتفاعل الايجابي مما يشكل دعماً نفسياً لمعلمي وأولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد ذكر (التميمي: ٢٠٠٩) "إن استخدام شبكة الانترنت وتوظيفها بشكل فعال في مجال التربية الخاصة ليس أداة ترف بل تعدى ذلك ليصبح تقنية مؤثره، وفعالة وذات قيمة عالية، وتكلفة منخفضة مقارنة بالأساليب التقليدية، حيث أصبحت شبكة الانترنت مرجع رئيسي للمعلومات"، كما ذكر سكنر وآخرون (Skinner et al., 2003) أن معلمي التربية الخاصة يمكن أن يستفيدوا من الأدوات الفعالة على شبكة الانترنت في التخطيط للبرامج التربوية من دعم العملية التعليمية إلي أقصي حد ممكن، والتعرف على طرق وأساليب تعديل وبناء

السلوك، وكذلك العمل مع المتخصصين الآخرين، هذا بالإضافة إلي إجراء المناقشات التفاعلية وإجراء دراسات الحالة وهي مصدر أساسي للحصول على معلومات ثرية وغنية، كما أشاروا إلي أن استخدام المحادثة (Relay Chat) أداة فعالة لمواجهة التحديات والضغوط وذلك من خلال الحصول على الدعم والمساندة، وهذا ما أكد عليه كلاً من فوربش ومورغن (Forbush & Morgan, 2004) حيث ذكرا إن استعراض مواقع شبكة الانترنت يسهل الوصول إلي آلاف المواقع الالكترونية والاتصال بالمتخصصين والمهنيين، كما أنه فرصة للتفاعل مما يشكل دعماً نفسياً ايجابياً، كما أوضح كلاً من بول وكيمبال ونيترود (Bull. Kimball, Winterwod. 1998) أن هناك الكثير من المواد والمصادر التعليمية والفرص النشطة المتاحة في الانترنت والتي يمكن لمعلمي التربية الخاصة أن يقوموا باستخدامها في التعامل مع المشاكل النوعية التي يتعرض لها التلاميذ وكذلك مساعدة آباء ذوي الإعاقات، هذه المواد والمصادر التعليمية تتضمن الألعاب، برامج الحاسب الآلي الخاصة بالتعليم، حل المشكلات، والأجهزة الخاصة، والبرامج والمواد التعليمية المطورة لذوي الاحتياجات الخاصة.

ايجابيات استخدام الانترنت من قبل المعلمين:

مما يشجع المعلمين على استخدام الانترنت ما ذكره (السلطان والفنتوخ، ١٩٩٩ :٨٤ – ٨٥) ويتمثل في:

١- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ومن أمثال هذه المصادر الكتب الالكترونية، والدوريات وقواعد البيانات والموسوعات، والمواقع التعليمية.

٢- الاتصال غير المباشر (غير المتزامن) حيث يستطيع المعلمون الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام البريد الالكتروني(E-mail) حيث تكون الرسالة والرد كتابياً، أو البريد الصوتي (Voice-mail) حيث تكون الرسالة والرد صوتياً.

٣- الاتصال المباشر (المتزامن) حيث تتم طريقة التواصل في ذات الوقت وذلك بواسطة إما التخاطب الكتابي: حيث يتم الحديث بين المعلمين عن طريق كتابة كل واحد للآخر باستخدام لوحة المفاتيح ومن ثم يرد علية بنفس الطريقة، ويمكن من خلال التخاطب

الكتابي التحاور والنقاش بين المعلمين، أو التخاطب الصوتي:(Voice-Conferencing) حيث يتم الحديث والنقاش صوتياً بين المعلمين، فقد يلقي أحد محاضرة أو درس ليستمع إليــة جميــع المعلمــين مباشــرة، المحادثــة بالصــوت والصــورة:(المؤتمرات المرئيــة) حيــث التخاطب حياً على الهواء بالصوت والصورة بين المعلمين إذ يستطيع المعلم تقديم درسه كاملاً خلال الانترنت ويشاهده المعلمون الآخرين.

١- اللامكان: إن الانترنت تتخطى كل الحواجز الجغرافية والمكانية، حيث تمر كميات هائلة مــن المعلومــات عبــر الحــدود، فقــد ذكــر الخطيــب، الحديــدي (٢١٤:٢٠٠٣) أن تــوفر المعلومات عبر مواقع الانترنت تفتح للمعلمين قنوات جديدة للتواجد والتفاعل مع أحداث بعيدة عنهم جغرافياً.

٢- اللازمان: إن السرعة التي يتم بها نقل المعلومات عبر الانترنت تسقط عامل الزمن وتجعل المعلومات ميسرة وسهلة الحصول في عصر المساواة المعلوماتية. حيث أورد (سعادة و السرطاوي٣٣٣:٢٠٠٣) أن جالو وهورتون (Gallo& Horton,1994) توصلا إلى أن تأثير الدخول المباشر وغير المقيد لشبكة الانترنت على المواقع البحثية له آثار ايجابية، وهو أحد العوامل المؤثرة في استخدام المعلمين لها بفاعلية.

٣- التفاعلية: فالفرد هو يقرر ما هي المعلومات التي يريدها، وكيفية الحصول عليها من خلال التفاعل عبر المنتديات والحوار.

٤- المجانية: لخدمات شبكة الانترنت حيث انهُ يمكن لأي فرد الاتصال في أي وقت مقابل مبلغ رمزي.

٥- الـرابط الـدائم: حيـث أن تطـور التكنولوجيـا أدى إلــى إمكانيــة الاتصــال بالإنترنــت فــي كل مكان وزمان.

٦- تنوع التطبيقات: إن التطبيقات والخدمات التعليمية تخدم المعلمون وتسهل الاتصالات مثل البريد الالكتروني، وغرف الحوار.

٧- السهولة: لا يحتاج الفرد أن يكون خبيراً معلوماتياً حتى يستخدم الانترنت، كما لا يحتاج إلى تدريبات معقدة أو مكثفة للبدء.

٨- بنوك ومجمعات المعلومات: والتي تكون موجودة في مجالات وتغطي غالبية المواضيع التربوية والتعليمية.

٩- شبكة الانترنت حقيبة معلومات شخصية متنقلة: يمكن اعتبار الانترنت حقيبة معلومات شخصية متنقلة مع المستخدم لأن كل فرد قادر على بناء موقع يتضمن المعلومات التي يريدها ولأنه قادر على الوصول إلى هذا الموقع من كل مكان في العالم.

١٠- شبكة الانترنت مكتبة لكل شخص: حيث يوجد في الانترنت كتب عديدة وقيمة، يمكن قراءتها وطباعتها في وقت التصفح أو نسخها بأكملها إلى الحاسب الشخصي، هناك موقع باسم (Books Online) يضم آلاف الكتب للقراءة والطباعة الحرة، إضافة إلى ذلك هناك المجلات التربوية، والمقالات العلمية في العديد من المجالات التي يمكن الاستفادة منها.

ثالثاً: الكفـــايـــات المهنيـــة

مفهوم الكفايات:

عرفها اللقاني والجمل (٨٨:١٩٩٩) بأنها "الحد الأدنى من المهارات التي يجب أن يكتسبها المعلم نتيجة مروره بخبرة معينة والتي تنعكس على أدائه داخل الفصل الدراسي، وذلك يعني أنه وصل إلى حد يساعد على أداء العمل وتلك الكفاية لا يمكن قياسها إلا بملاحظة أداء المعلم".

أما ماكاشن (Mcashan, 1979, p45) فيعرف الكفاية بأنها "المعارف والمهارات والقدرات التي يكتسبها المعلم لتصبح جزءاً من سلوكه، والتي تمكنه من أداء سلوكيات مرضية في المجالات المعرفية والانفعالية والحركية". اما هيوستون (Houston, 1972) فقد عرف الكفايات بأنها "مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدوار المعلم المتعددة". بينما عرفها السيد (٢٥:٢٠٠٧) في مجال التربية بأنها "مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوي معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها". كما أوضحت بهادر (١٩:١٩٨١) مفهوم الكفاية في التدريس على وجه التحديد فتذكر "إن الكفاية في التدريس

تمثل جميع الخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم، وبالتالي تظهر في أنماط وتصرفات مهنيه من خلال الدور الذي يمارسه عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي".

ومما سبق فإن الدراسة ترى ان الكفاية إنما هي مجموعة من الممارسات والاتجاهات، والمهارات والقدرات التي اكتسبها معلمي التربية الفكرية أثناء الخدمة، بحيث تمكنه من القيام بالأدوار المهنية بفاعلية، وتحقيق مستوى عالي من الأداء المهني والقدرة على ممارسة التدريس الفعال للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية داخل الفصل الدراسي.

هذا وقد حدد جيتينجر وآخرون (Gettinger ,et al., 1999) الكفايات التي يحتاجها معلمي التربية الخاصة في الآتي:

١- كفاية تعديل ومواءمة أساليب التدريس لهم، وإدارة التفاعل الصفي حيث يتضمن ذلك القدرة على استخدام استراتيجيات التدريس مع الأهداف الإجرائية ودرجة الإعاقة.

٢- كفاية إدارة الصف وتعديل سلوك الغير مرغوب وهي مجموعة من الخطوات أو الإجراءات أو السلوكيات اللفظية أو العملية المباشرة أو غير المباشرة التي يقوم بها المعلم داخل الصف بحيث تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية التي تم التخطيط لها.

٣- كفاية تخطيط الدرس وتحديد الأهداف التربوية والتعليمية المناسبة لهم، حيث يتضمن ذلك معرفة وقدرة المعلم على تصنيف الحالات في مستويات تعليمية مناسبة ورسم الخطط والبرامج الفردية والجماعية لهم تبعاً لنوع ودرجة وشدة الإعاقة، وصياغة الأهداف الإجرائية، واختيار استراتيجيات مناسبة للتدريس.

٤- كفاية تعديل ومواءمة المنهج ويتضمن ذلك فهم مناهج وبرامج التربية الخاصة، والقدرة على تعديلها وتطويرها لتناسب مع احتياجات وقدرات التلاميذ، والمشاركة في تصميمها وبنائها.

٥- كفاية اختيار وتعديل استخدام الوسائل التعليمية المناسبة كلّ حسب حاجته، وما يمكن الحصول عليه من البيئة المحلية لإثارة اهتمام التلميذ ويتضمن ذلك كيفية اختيار المواد والوسائل التعليمية والقدرة على استخدامها والمعرفة بمصادر الحصول عليها والقدرة على تعديلها.

كما اتفق كل من (قرشم وآخرون،٢٠٠٤، :٥٤) و(الحديدي والخطيب،٢٠٠٥: ٧٠) و(محمود،٢٠٠٥: ٢٠٧) و(مسعود،٢٠٠٦: ١٦١) على ان هناك العديد من الكفايات المهنية التي يجب ان يمتلكها معلمي التربية الخاصة بشكل عام ومعلمي التربية الفكرية بشكل خاص وهي

كفايات مهنية في تخطيط البرامج والأنشطة التعليمية، كفايات مهنية في تنفيذ البرامج والأنشطة التعليمية، كفايات مهنية في تقويم البرامج والأنشطة التعليمية.

الدراسات السابقة

دراسة لادلو وآخرون (Ludlow, et al.,2002) حيث هدفت إلي معرفة اثر تطبيق وتقييم أربعة دورات قائمة على الانترنت مصممة كأنشطة تطوير مهنية للأفراد الممارسين الذين يعملون في التدخل المبكر والتربية الخاصة للطفولة المبكرة والتعليم الخاص الابتدائي والثانوي وخدمات البالغين المعاقين في فرجينا، حيث أشارت نتائج الدراسة إلي أن التعليم القائم على شبكة الانترنت يكون طريقة ونموذج فعال لتقديم تطوير مهارات فريق العمل حيث أوضح المشاركين أنهم اكتسبوا معرفة ومهارات جديدة أدت إلي الرضي مما انعكس بإيجابيه على مظاهر التدريس في الفصل حيث أنهم طبقوا أفكار جديدة في فصولهم الدراسية.

دراسة تشيني (Cheney, 2002) والتي هدفت الى معرفة أثر استخدام حلقات التدريس على شبكة الانترنت في تدريس برنامج الخطة التربوية الفردية (IEP) لمعلمي التربية الخاصة في مرحلة ما قبل الالتحاق بالعمل، تكونت العينة من (١٩) معلماً، وتضم صفحة الموقع تضم أربعة أقسام رئيسية وهي (١) يتعلق بمراجعة شاملة لكيفية العملية التي يتم من خلالها تحديد أهلية التلميذ لتلقي خدمات التربية الخاصة (٢) يحتوى على شرح مفصل عن كل مكونات الخطة التربوية الفردية لكل تلميذ وطرق التقييم (٣) تقديم دراسات الحالة والتي من خلالها يسمح للمشتركين بممارسة البرنامج من كتابة الأهداف التربوية والتعليمية (٤) يتم توفير مصادر إضافية قائمة على شبكة الانترنت والتي تركز على البرنامج التربوي الفردي.

قدمت جامجوتشين (Jamgochian, 2004) دراسة هدفت إلي معرفة دور شبكة الانترنت في تسهيل أشكال التدخل المبكر قبل عملية الإحالة إلي تلقي برامج التربية الخاصة، وذلك من خلال الدخول إلي موقع على شبكة الانترنت للحصول على المعلومات والموارد المتاحة، وقد تكونت العينة من(٣١) معلماً، حيث تم الطلب منهم استخدام موقع مدرسة (SUNSET) الابتدائية وقد تم الطلب منهم استخدام موقع المدرسة الموجود على شبكة الانترنت للاستشارة مع

أعضاء فريق العمل، حول أشكال التدخل المبكر الموقع وتمت ملاحظتهم للحصول على أشكال إدراكهم لفائدة مصدر التدخل القائم على شبكة الانترنت.

قامت كيندال (Kendall, 2005) بدراسة استطلاعية بهدف قياس وتقييم الاتجاهات نحو استخدام شبكة الانترنت من قبل المعلم باعتباره مصدر لتحقيق وإشباع أنماط التعلم للتلاميذ، تبعاً لمتغير العمر، المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية التي تم الالتحاق بها عبر شبكة الانترنت، تكونت عينة الدراسة من (٥٨) معلماً، حيث تضمنت العينة على (٣٤) معلماً من مرحلة الابتدائي و(١٣) معلماً من مرحلة المتوسطة و(١١) معلماً من التربية الخاصة، استخدمت المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلي أن هناك اثر واضح لعمر المعلم نحو استخدام شبكة الانترنت أن المعلمين الأصغر سناً يمتلكون اتجاه أكثر ايجابية تجاه استخدام شبكة الانترنت وكذلك توفر مهارات الاستخدام من المعلمين الأكبر سناً.

كما اجري ستيفان (Steven, 2007) دراسة ميدانية على كيفية تدريب معلمي التربية الخاصة عبر الانترنت على تدريس المهارات الاجتماعية على عينة تكونت من (٢٥) معلما ممن يواجهون الكثير والعديد من سلوكيات الصعبة في مستويات خفيفة أو متوسطة يمكنها أن تعوق من عملية التعليم والتي تتضمن الغضب أو الصراخ أو الخوف أو الشتم أو تمزيق المواد التربوية أو الحزن والتي تزيد بين التلاميذ ذوي الاضطرابات العاطفية أو السلوكية أو إعاقات التعلم أو الإعاقة الفكرية.

وقامت كولهر (Koehler, 2007) بدراسة مسحية لعدد من المواقع على الانترنت حددت فيها (٥٠) موقعاً على شبكة الانترنت تعد ذات أهمية لمعلمي التربية الخاصة في مرحلة ما قبل الالتحاق بالعمل حيث أنها ذات فائدة لخدمة ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة وأسرهم، هذه المواقع تغطي موضوعات الدعم الدراسي والتدعيم وأشكال الدعم الأسري والمؤسسات المهنية وأشكال الدعم الاجتماعي، والعاطفي، والسلوكي والتكنولوجي وكذلك الدعم الانتقالي، ومن خلال عرض تلك القائمة على المعلمين من مرحلة ما قبل الروضة وحتى سن الثانية عشر في مدارس متعددة، ثم قام بتنظيم تلك المواقع حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث أن تلك المواقع الأكثر استخداماً من جانب المعلمين.

كذلك أشارت دراسة سفاني (Savenye, 2007) إلى أن حوالي (٨٣٪) من معلمو التربية الخاصة يستخدمون الانترنت وأدواته الفعالة وذلك بهدف البحث عن مصادر تحضير الدروس وطرق التدريس الحديثة وكذلك أساليب التقييم الفعالة، والتعرف على الخدمات المساندة المتوفرة هذا بالإضافة إلى المشاركة في المجموعات الاستشارية والدعم مما شجع المعلمين على تطبيق أساليب تربوية وتعليمية جديدة تتماشى مع معاييرهم الخاصة.

كما قدم التميمي (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلي التعرف على دور شبكة الانترنت في دعم بعض الخدمات المساندة في التربية الخاصة من وجهة نظر أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة، والمعوقات التي تعترضهم، وتطلعاتهم المستقبلية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وقد شملت عينة الدراسة (٢٥٣) فرداً من أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة منهم (٢١٣) أباً يمثلون (٢.٨٤٪) من العينة و(٤٠) أماً تمثل نسبة (٨.١٥٪)، وقد تم جمع البيانات من خلال أداة الاستبانة وتوصلت الدراسة إلي نتائج منها أن مجال الاستفادة من قبل أولياء الأمور من شبكة الانترنت في الحصول على الخدمات المساندة الخاصة باستشارات معالجي النطق والكلام لتطور اللغة احتلت المرتبة الأولى.

التعقيب على الدراسات السابقة:

إن أمعنا النظر نجد هناك توافق وبعض الاختلافات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الآتي:

١- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة معلمي التربية الخاصة مثل دراسة سفاني (Savenye, 2007)، ودراسة جامجوتشين (Jamgochian, 2004)، ودراسة تشيني (Cheney, 2002)

٢- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بعض متغيرات الدراسة المؤثرة كمتغير المؤهل، سنوات الخبرة، الجنس، مستوي الخبرة في استخدام الانترنت مثل دراسة كيندال (Kendall,2005).

٣- اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في المتغير المستقل في الدراسة الانترنت مثل دراسة لأدلو وآخرون (Ludlow, et al.,2002)

٤- تتفق معظم الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي مثل دراسة كيندال (Kendall,2005).

٥- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة التميمي (٢٠٠٩)، ودراسة كيندال (Kendall,2005) محيث استخدام الاستبيان كأداة.

٦- اختلفت فئات أفراد عينة الدراسة الحالية عن بعض أفراد فئات بعض الدراسات السابقة.

منهجيـــة الـــدراســـة وإجـــراءاتهـــا

منهج الـدراسـة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يهتم بوصف الظاهرة كما توجد في الواقع من وجهة نظر معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض "حيث يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، كما انه يعبر عنها تعبيراً كيفياً يصف لنا الظاهرة محل الدراسة ويوضح خصائصها، وتعبيراً كمياً والذي يعطى وصفاً رقمياً يبين مقدار الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول لاستنتاجات وتعميمات تساعد على تطوير الواقع" (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥: ١٩).

مجتمع الـدراسـة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع المعلمين والمعلمات في معاهد وبرامج التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٥٥٠) معلماً و(٢٦٦) معلمة، يعملون في (٤) معاهد للتربية (الفكرية شرق الرياض بنين، غرب الرياض بنين، شرق الرياض بنات، غرب الرياض بنات)، و(٤١) برنامجاً للتربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية التابعة لإدارة تربية وتعليم البنين بالرياض، و(٢٧) برنامجا للتربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية التابعة لإدارة تربية وتعليم البنات بالرياض، وقد تم توزيع أداة الدراسة عليهم بالكامل خلال الفصل الدراسي الثاني العام (١٤٢٩هـ/ ١٤٣٠هـ).

عينـة الـدراسـة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٣٣٩) معلماً ومعلمة من معلمي معاهد وبرامج التربية الفكرية كان منهم (١٨٢) معلماً و(١٥٧) معلمة، موزعين على (٤) معاهد و(٤١) برنامجاً للتربية الفكرية بنين، و(٢٧) برنامجاً للتربية الفكرية بنات.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة كما يلي:

أ) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفق لمتغير الجنس

الجنـــــس	العـــــدد	النسبـــــة %
معلم	١٨٢	٪٧.٥٣
معلمه	١٥٧	٪٣.٤٦
المجمـــــوع	٣٣٩	٪١٠٠.٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة المعلمين في معاهد وبرامج التربية الفكرية تمثل (٧.٥٣٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، بينما تمثل نسبة المعلمات في معاهد وبرامج التربية الفكرية (٣.٤٦٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

ب) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل التعليمي:

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفق لمتغير المؤهل التعليمي

المـــــؤهـــــل التعليمـــــي	العـــــدد	النسبـــــة %
دبلوم متوسط	٥	٪١.٥
بكالوريوس	٣١٧	٪٥.٩٣
ماجستير	١٠	٪٩.٢
لم يحدد	٧	٪٢.٠١
المجمـــــوع	٣٣٩	٪١٠٠.٠

يتضـح مـن الجـدول رقـم (٢) أن مـا نسـبة (٣.٩٣٪) مـن أفـراد عينـة الدراسـة وهـي النسـبة العظمـي تحمـل مؤهـل البكـالوريوس، فـي حـين أن مـا نسـبة (٩.٢٪) مـن حملـة مؤهـل الماجسـتير، بالمقابل نجد أن أقل نسبة هم حملة الدبلوم المتوسط وتشكل (٥.١٪)من أفراد عينة الدراسة.

ج) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في التدريس:

جدول رقم(٣) توزيع عينة الدراسة وفق لمتغير سنوات الخبرة في التدريس

سنـــــوات الخـــــبرة	العـــــــدد	النسبـــــة %
من ٥ إلى اقل من ١٠ سنوات	١٣٥	٪٨.٣٩
من ١٠ إلى اقل من ١٥ سنه	١٣٠	٪٣.٣٨
من ١٥ إلى اقل من ٢٠ سنه	٤٩	٪٥.١٤
من ٢٠ فأكثر	١٣	٪٨.٣
لم يحدد	١٢	٪٥.٣
المجمـــــوع	٣٣٩	٪١٠٠.٠

يبـين الجـدول رقـم (٣) أن مجموعـة المعلمـين والمعلمـات الـذين تراوحـت سـنوات خبـرتهم التدريسية (مـن ٥إلـي أقـل مـن ١٠سنوات) قـد شكلت معظـم عـدد أفـراد عينـة الدراسـة الحاليـة وذلـك بنسبة (٨.٣٩٪)، فـي حـين جـاءت المجموعـة التـي خبرتهـا التدريسـية (مـن ١٠سـنوات إلـى اقـل مـن ١٥ سنه) فـي المرتبـة الثانيـة وذلك بنسـبة (٣.٣٨٪)، وجـاءت المجموعـة التـي خبرتهـا (مـن ١٥سـنه إلـى اقـل مـن ٢٠سـنه) شكلت مـا نسـبته (٥.١٤٪)، كمـا نجـد أن المجموعـة التـي خبرتهـا التدريسـية (من٢٠ سنه فأكثر) قد شكلت نسبة (٨.٣٪) من إجمالي عدد أفراد العينة.

د) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير البيئة التعليمية:

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفق لمتغير البيئة التعليمية

البيئـــــة التعليميـــــة	العـــــــدد	النسبـــــــة %
معهد تربية فكرية	١١٧	٪٣٤.٥
برنامج ملحق بمدرسة عادية	٢٢٢	٪٦٥.٥
المجمـــــوع	٣٣٩	٪١٠٠.٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن ما نسبة (٥.٣٤٪) من معلمي التربية الفكرية في المعاهد، في حين نجد إن النسبة الأعلى لمعلمي التربية الفكرية في برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية حيث تشكل نسبة (٥.٦٥٪).

ه) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لتوفر جهاز الحاسب الآلي لديهم:

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفق لمتغير توفر جهاز الحاسب الآلي

مدى توفر جهاز الحاسب الآلي	العـــــــدد	النسبـــــة %
نعم	٣٠٩	٪٢.٩١
لا	٢٠	٪٩.٥
لم يحدد	١٠	٪٩.٢
المجمـــــــوع	٣٣٩	٪١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (٤) مدى توفر جهاز الحاسب الآلي لدى معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية حيث شكلت مجموعة المعلمين والمعلمات اللذين يتوفر لدلهم جهاز الحاسب الآلي نسبة (٢.٩١٪) وهذه نسبة عالية عند مقارنتها بالمجموعة التي لا يتوفر لديها جهاز الحاسب الآلي والتي شكلت نسبة ضئيلة حيث بلغت (٩.٥٪).

و) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مدى استخدام الانترنت:

جدول رقم(٥) توزيع عينة الدراسة وفق لمتغير مدى استخدام الانترنت

استخدام شبكة الانترنت	العـــــــدد	النسبـــــة %

نعم	٢٩٨	% ٩.٨٧
لا	٣٢	% ٤.٩
لم يحدد	٩	% ٩.٢
المجمـــــــوع	٣٣٩	% ١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (٥) مدى استخدام شبكة الانترنت من قبل معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية حيث شكلت المجموعة التي تستخدم شبكة الانترنت نسبة (٨٧.٩٪)، في حين نجد أن المجموعة التي لا تستخدم شبكة الانترنت قد شكلت (٩.٤٪).

ز) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مدى الحاجة لاستخدام الانترنت:

جدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير مدى الحاجة لاستخدام الانترنت.

مدى الحاجة لاستخدام شبكة الانترنت	العدد	النسبة %
كبير	١٦٠	% ٢.٤٧
متوسط	١٣٣	% ٢.٣٩
ضعيف	٢٢	% ٥.٦
لم تحدد	٢٤	% ١.٧
المجمـــــــوع	٣٣٩	% ١٠٠.٠

يتضح الجدول رقم (٦) أن ما نسبته (٢.٤٧٪) من معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية بحاجة كبيرة إلى استخدام شبكة الانترنت في مجال تنمية كفايتهم المهنية، بينما أشار (٢.٣٩٪) من أفراد عينة الدراسة إنهم بحاجة إلية بدرجة متوسطة، أما في المرتبة الأخيرة جاءت المجموعة التي تحتاجه بدرجة ضعيفة وذلك بنسبة (٥.٦٪)، أما ما نسبته (١.٧٪)لم تحدد مدى حاجتها لاستخدام شبكة الانترنت.

أداة الـدراسـة:

في إطار مشكلة الدراسة الحالية وفي ضوء التساؤلات التي انطلقت منها الدراسة استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة، حيث صممتها لاستقصاء آراء عينة الدراسة مستفيدة من الإطار النظري والدراسات السابقة والتي تكونت جزأين هما: الجزء الأول: ويتضمن معلومات عامة عن عينة الدراسة توضح (الجنس، المؤهل التعليمي، البيئة التعليمية، سنوات الخبرة في التدريس، امتلاك

حاسب إلي، استخدام شبكة الانترنت، معدل استخدام شبكة الانترنت، مستوى الخبرة في استخدام شبكة الانترنت، مدى الحاجة إلى استخدام شبكة الانترنت). الجزء الثاني: ويختص بمحاور الاستبانة وهي عبارة عن (٥) محاور.

١- الصدق الظاهري للأداة:

قامت الباحثة بعد تصميم الأداة ووضع فقراتها وتصنيفها وصياغة بنودها في صورتها الأولية بما يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية بعرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس لاستطلاع الآراء حول مدى وضوح كل فقرة من فقرات الاستبيان وتصحيح ما ينبغي تصحيحه من الفقرات ومدى ملاءمة كل فقرة للمحور الذي تنتمي إلية، ومدى مناسبة كل فقرة لقياس ما وضعت من اجله مع إضافة أو حذف فقرات في أي محور من محاور الأداة، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، حيث بلغت نسبة الاتفاق عليها عن (٩٦٪).

٢- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان بالبعد المنتمية إلية، والجدول التالي يوضح ذلك الاتساق.

٢-١ معاملات ارتباط بيرسون بالنسبة لبنود المحور الأول: واقع استخدام الانترنت، بالدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (٧) معاملات ارتباط بنود المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=٤٨)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٧٩**	٦	٠.٨٧**
٢	٠.٩٢**	٧	٠.٦٨**
٣	٠.٨٨**	٨	٠.٨٩**
٤	٠.٧٠**	٩	٠.٨١**
٥	٠.٨٣**	١٠	٠.٨٧**

**** دالة عند مستوى ٠.٠١**

يوضح الجدول رقم (٧) أن درجات الصدق الداخلي للاستبيان في المحور الأول قد تراوحت ما بين (٠.٩٢) كحد أعلى و(٠.٦٨) كحد ادني، وجميعها داله إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

٢-٢ معاملات ارتباط بيرسون بالنسبة لبنود المحور الثاني: معوقات استخدام الانترنت، بالدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم(٨) معاملات ارتباط بنود المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور (العينة الاستطلاعية: ن=٤٨)

م	معـــامـــل الارتبـــاط	م	معـــامـــل الارتبـــاط
١	**٠.٧٦	٥	**٠.٨٠
٢	**٠.٦٥	٦	**٠.٦٠
٣	**٠.٧٧	٧	**٠.٦٧
٤	**٠.٦٨	٨	**٠.٧٣

**** دالة عند مستوى ٠.٠١**

يوضح الجدول رقم (٨) درجات الاتساق الداخلي لمعامل ارتباط المحور الرابع والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه حيث أن أعلى حد هو (٠.٨٠)، في حين إن ادني حد هو (٠.٦٠) وهي قيمة داله إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

أساليب المعالجة الإحصائية:

١- لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة معامل ارتباط بيرسون (Pearson).

٢- حساب التكرارات والنسب المئوية وذلك لتحديد خصائص أفراد العينة واستجاباتها على عبارات الاستبانة.

٣- حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينه الدراسة على كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة.

٤- اختبار "ت" (T-test) لحساب دلالة الفروق في مدى استفادة معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية من شبكة الانترنت حسب متغيرات الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة في التدريس.

٥- تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة في التدريس.

٦- اختبار شيفية (Scheffe) وذلك لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة في التدريس.

عـــرض نتـــائـــج الـــدراســـة

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما هو الواقع الحالي لاستخدام الانترنت من قبل معلمي معاهد وبرامج التربية الفكرية؟

حيث تضمن هذا السؤال (١٠) عبارات وللإجابة عليها تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة (معلمي/ معلمات) على تلك العبارات المتضمنة فيه حيث تم تحليل نتائج الدراسة لعبارات المحور الأول والجدول(٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة
عن أغراض استخدامهم شبكة الانترنت (عدد أفراد العينة: ن=٣٣٩)

م	العبـــــــارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	استعراض وزيارة مواقع التربية الفكرية	ت	١٣٣	١٤٧	٣٩	١٨	٢	٤.١٥	٠.٨٧	٢
		%	٣٩.٢	٤٣.٤	١١.٥	٥.٣	٠.٦			
٢	متابعة البحوث والدراسات في مجال التربية الفكرية	ت	١٠٠	١٣٣	٧٤	٢٥	٧	٣.٨٧	٠.٩٩	٥
		%	٢٩.٥	٣٩.٢	٢١.٨	٧.٤	٢.١			
٣	متابعة تطور البرامج التعليمية والتربوية في مجال الإعاقة الفكرية.	ت	١١٧	١٤٠	٥٩	١٨	٥	٤.٠٢	٠.٩٣	٣
		%	٣٤.٥	٤١.٣	١٧.٤	٥.٣	١.٥			
٤	استخدام المحادثة (Chat) لتبادل الآراء والأفكار في مجال الإعاقة الفكرية.	ت	٦٧	٩١	٨٨	٦٢	٣١	٣.٣٠	١.٢٣	١٠
		%	١٩.٨	٢٦.٨	٢٦.٠	١٨.٣	٩.١			
٥	البحث في المراجع العلمية في مجال الإعاقة الفكرية.	ت	١٠٨	١٢١	٧٦	٢٥	٩	٣.٨٧	١.٠٣	٥
		%	٣١.٩	٣٥.٧	٢٢.٤	٧.٤	٢.٧			
٦	الاشتراك في مجموعات النقاش والمنتديات لمناقشة قضايا التربية الفكرية.	ت	٩٢	١١٢	٨١	٤١	١٣	٣.٦٨	١.١١	٩
		%	٢٧.١	٣٣.٠	٢٣.٩	١٢.١	٣.٨			
٧	التواصل مع الزملاء من خلال استخدام البريد الالكتروني	ت	١٢٣	١٣٢	٥٠	٢٧	٧	٣.٩٩	١.٠١	٤
		%	٣٦.٣	٣٨.٩	١٤.٧	٨.٠	٢.١			
٨	استخدام القوائم البريدية للاطلاع على مستجدات التربية الفكرية.	ت	٩٢	١١٩	٧٥	٤٦	٧	٣.٧٢	١.٠٧	٨
		%	٢٧.١	٣٥.١	٢٢.١	١٣.٦	٢.١			
٩	البحث عن أساليب جديدة تنمي التفكير الإبداعي في التدريس	ت	١٣٨	١٤٠	٤٣	١٤	٤	٤.١٦	٠.٨٨	١
		%	٤٠.٧	٤١.٣	١٢.٧	٤.١	١.٢			
١٠	تصميم ونشر مواد تعليمية في مجال الإعاقة الفكرية.	ت	١٠٥	١١٧	٧٤	٣٠	١٣	٣.٨٠	١.٠٩	٧
		%	٣١.٠	٣٤.٥	٢١.٨	٨.٨	٣.٨			
***المتوسط العام للمحور**								٣.٨٦		

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يتضـح مـن الجـدول رقـم (٩) أن الاسـتخدام الحـالي الاكثـر للإنترنـت مـن قبـل معلمـي ومعلمات التربيـة الفكريـة هـو البحـث عن أسـاليب جديـدة تنمـى التفكيـر الإبـداعي فـي التـدريس فقـد حصلت على متوسط حسابي(٤.١٦) وانحراف معياري بلـغ (٠.٨٨)، وذلك يتفق مع دراسة تشيني (Cheney,2002) يلي ذلك في المرتبة الثانية استعراض وزيارة مواقع التربية الخاصة وقد حصلت علـى متوسـط حسـابي(٤.١٥) وانحـراف معيـاري مقداره(٠.٨٧)، كمـا يتبـن مـن الجـدول أيضـا إن متابعـة تطـور البـرامج التعليميـة والتربويـة فـي مجـال الإعاقـة الفكريـة حصـلت علـى متوسـط حسـابي(٤.٠٢) وبـانحراف معيـاري مقداره (٠.٩٣) وهـي فـي المرتبـة الثالثـة وه١ يتفـق مـع دراسـة كيندال (Kendall,2005)، فـي حـين جـاءت فـي المرتبـة الرابعـة التواصـل مـع الـزملاء مـن خـلال اسـتخدام البريـد الالكترونـي بمتوسـط حسـابي (٣.٩٩) وانحـراف معيـاري (١.٠١) وذلـك يتفـق مـع دراسة، وقد حاز البحث في المراجع العلمية في مجال الإعاقة الفكرية بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وانحـراف معيـاري (١.٠٣) علـى المرتبـة الخامسـة ، ونالـت متابعـة البحـوث والدراسـات فـي مجـال التربيـة الخاصـة المرتبـة السادسـة وذلـك بمتوسـط حسـابي مقـداره (٣.٨٧) وانحـراف معيـاري بلـغ (٠.٩٩)، أمـا المرتبـة السـابعة فقد كانـت لتصـميم ونشـر مـواد تعليميـة فـي مجـال الإعاقـة الفكريـة بمتوسط حسابي بلـغ (٣.٨٠) وانحراف معيـاري (١.٠٩)، واحتل استخدام القوائم البريدية للاطـلاع علـى مسـتجدات التربيـة الخاصـة المرتبـة الثامنـة بمتوسـط (٣.٧٢) وانحـراف معيـاري (١.٠٧)، فيمـا نال الاشتراك في مجموعات النقاش والمنتديات لمناقشة قضايا التربية الخاصة على المرتبة التاسعة بمتوسـط حسـابي مقـداره (٣.٦٨) وانحـراف معيـاري (١.١١) وذلـك يتفـق مـع دراسـة سـفاني (Savenye,2007)، وأخيـراً جـاءت فـي المرتبـة العاشـرة اسـتخدام المحادثـة (chat) لتبـادل الآراء والأفكار في مجال الإعاقة الفكرية بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وانحراف معياري مقداره (١.٢٣).

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل هنـاك اختلافـات بين معلمـي ومعلمـات معاهد وبـرامج التربيـة الفكريـة من حيث مـدى الاسـتفادة مـن الانترنـت فـي مجـالات التخطـيط، والتنفيـذ، والتقـويم بـاختلاف متغيـرات (الجـنس، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة في التدريس)؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة اختبار "ت" T-test واختبار تحليل التباين الأحادي "ف" ANOVA وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في مدى الاستفادة من شبكة الانترنت في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم، كذلك سوف يتم استخدام اختبار شيفية (Scheffe) في حال دلالة الفروق في نتيجة تحليل التباين. وفيما يلي عرضاً لنتائج الإجابة على هذا السؤال:

١-متغـــــير الجنـــــس:

تم استخدام اختبار "ت" T-test وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير الجنس (معلم –معلمة) في مدى استفادة معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية من شبكة الانترنت ويوضح الجدول رقم (١٠) نتيجة الاختبار لمتغير الجنس.

جدول رقم(١٠) اختبار (ت) لدلالة الفروق في مدى استفادة معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية
من شبكة الانترنت باختلاف الجنس

المجـــــــال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجال التخطيط	معلم	١٨٢	٤.١٣	٠.٧٤	٢.٠٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	معلمة	١٥٧	٤.٢٩	٠.٦٨		
مجال التنفيذ	معلم	١٨٢	٤.١٧	٠.٦٩	١.٧٩	غير دالة
	معلمة	١٥٧	٤.٣١	٠.٧٦		
مجال التقويم	معلم	١٨٢	٣.٩١	٠.٨٦	٠.٠٨	غير دالة
	معلمة	١٥٧	٣.٩٢	٠.٧٧		
الدرجة الكلية لمجالات الاستفادة من الانترنت	معلم	١٨٢	٤.٠٧	٠.٦٩	١.٣٩	غير دالة
	معلمة	١٥٧	٤.١٧	٠.٦٧		

يتضح من الجدول رقم(١٠) بالنسبة إلي مجال التخطيط أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة المعلمين وبين مدى

استفادة المعلمات من شبكة الانترنت في هذا المجال وذلك لصالح المعلمات كما يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ت) غير دالة في المجالات: التنفيذ حيث كانت قيمة (ت) =١.٧٩، في حين نجد في مجال التقويم أن قيمة (ت) = (٠.٠٨)، والدرجة الكلية =١.٣٩ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استفادة معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية من شبكة الانترنت في تلك المجالات باختلاف الجنس.

٢-متغـــير المـــؤهـــل التعليمـــي:

تم حساب تحليل التباين الأحادي "ف" لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في مدى استفادة معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية من شبكة الانترنت باختلاف متغير المؤهل التعليمي ويوضح الجدول رقم (١١) نتيجة تحليل التباين للمتغير.

جدول رقم (١١) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مدى استفادة معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية من شبكة الانترنت باختلاف المؤهل التعليمي

المجـــــــال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال التخطيط	بين المجموعات	٤.٣٢	٢	٢.١٦	٤.٣٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٦٢.٨٠	٣٢٩	٠.٥٠		
مجال التنفيذ	بين المجموعات	٢.١٩	٢	١.١٠	٢.٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٢.٧٠	٣٢٩	٠.٥٣		
مجال التقويم	بين المجموعات	٦.٦٥	٢	٣.٣٣	٥.١٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٢١٤.٤٦	٣٢٩	٠.٦٥		
الدرجة الكلية لمجالات الاستفادة من الانترنت	بين المجموعات	٤.٠٩	٢	٢.٠٥	٤.٥١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٤٩.٤١	٣٢٩	٠.٤٥		

٣-متغير سنوات الخبرة في التدريس:

تم حساب تحليل التباين الأحادي "ف" لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في مدى استفادة معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية من شبكة الانترنت باختلاف متغير سنوات الخبرة في التدريس ويوضح الجدول رقم (١٢) نتائج تحليل التباين لمتغير سنوات الخبرة في التدريس.

جدول رقم (١٢) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مدى استفادة معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية من شبكة الانترنت باختلاف سنوات الخبرة في التدريس

المجـــــــــال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال التخطيط	بين المجموعات	١.٠١	٢	٠.٥١	٠.٩٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٨.١٣	٣٢٤	٠.٥٢		
مجال التنفيذ	بين المجموعات	٠.٠١	٢	٠.٠١	٠.٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٥.٠٩	٣٢٤	٠.٥٤		
مجال التقويم	بين المجموعات	٠.٥٨	٢	٠.٢٩	٠.٤٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٧.٩٣	٣٢٤	٠.٦٧		
الدرجة الكلية لمجالات الاستفادة من الانترنت	بين المجموعات	٠.١٢	٢	٠.٠٦	٠.١٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٥.٢٦	٣٢٤	٠.٤٨		

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة (ف) غير دالة في مجال التخطيط حيث بلغت(٠.٩٨). ومجال التنفيذ حيث بلغت(٠.٠١). ومجال التقويم حيث بلغت(٠.٤٣). والدرجة الكلية بلغت(٠.١٢) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استفادة معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية من شبكة الانترنت في تلك المجالات باختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس.

ثالثاً مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما هي المعوقات التي تحد من استخدام الانترنت من وجهة نظر معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية؟

تضمن هذا السؤال (٨) عبارات وللإجابة عن السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة (معلمي/ معلمات) على تلك العبارات المتضمنة فيه حيث تم تحليل نتائج الدراسة لعبارات المحور الثاني والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن المعوقات التي تحد من استخدامهم شبكة الانترنت

م	العبـــــــارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عدم التدريب المناسب ونقص المعلومات عن خدمات شبكة الانترنت	ت	١٤٢	١٢٩	٤٠	١٩	٩	٤.١١	١.٠٠	٤
		%	٤١.٩	٣٨.١	١١.٨	٥.٦	٢.٧			
٢	ندرة المواقع التي تخدم المتخصصـــين فـــي مجال الإعاقة الفكرية.	ت	١٢٤	١٣٨	٤٦	٢٢	٩	٤.٠٢	١.٠٠	٦
		%	٣٦.٦	٤٠.٧	١٣.٦	٦.٥	٢.٧			
٣	محدوديـــة الاســـتفادة المتوقعة لاستخدام شبكة الانترنـت فـي العمليـة التعليمية داخل الفصل.	ت	١١٩	١٣٦	٤٧	٢٧	١٠	٣.٩٦	١.٠٤	٧
		%	٣٥.١	٤٠.١	١٣.٩	٨.٠	٢.٩			
٤	الصـعوبة فـي ترجمـة الموضـوعات باللغـة الانجليزية	ت	١٥٩	١١٦	٤٧	٩	٨	٤.٢١	٠.٩٤	١
		%	٤٦.٩	٣٤.٢	١٣.٩	٢.٧	٢.٤			
٥	كثرة النصاب التدريسي يحـول دون الاسـتفادة من شبكة الانترنت	ت	١٦٣	١٠٠	٤٠	٣٠	٦	٤.١٣	١.٠٥	٣
		%	٤٨.١	٢٩.٥	١١.٨	٨.٨	١.٨			
٦	زيـادة التكلفـة الماليـة المترتبـة علـى الاشتراك في شبكة الانترنت	ت	١١٦	١١٣	٥١	٤٦	١٣	٣.٨١	١.١٦	٨
		%	٣٤.٢	٣٣.٣	١٥.٠	١٣.٦	٣.٨			
٧	المنهج التعليمي الحالي لا يتوافق مـع اسـتخدام	ت	١٤٠	١١٢	٥٢	٢٨	٧	٤.٠٣	١.٠٤	٥
		%	٤١.٠	٣٣.٠	١٥.٣	٨.٣	٢.١			

م	العبـــــــارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	شبكة الانترنت.		٣	٠						
٨	عـدم تـوفر الـدورات المتخصصة للتعامل مع خدمات شبكة الانترنت والاستفادة منها.	ت	١٥٣	١٢٠	٣٨	٢٠	٨	٤.١٥	١.٠٠	٢
		%	٤٥.١	٣٥.٤	١١.٢	٥.٩	٢.٤			
***المتوسط العام للمجال**								٤.٠٥		

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يظهر من الجدول رقم (١٣) ان النتائج من خلال المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً كما هو مبين أن أهم المعوقات التي تحد من استخدام شبكة الانترنت من قبل معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية تمثلت في أنها إما معوقات ذاتية أو معوقات تدريبية حيث يتبن أن عامل اللغة من أهم المعوقات التي تحد من استخدام شبكة الانترنت بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢١) وانحراف معياري (٠.٩٤) وهذه النتيجة جاءت متفقة مع دراسة كلا من دراسة سفاني (Savenye, 2007)، ودراسة لأدلو وآخرون (Ludlow, et al., 2002) على الرغم من وجود العديد من المواقع التربوية باللغة العربية إلا أنها تعتبر محدودة جدا مقارنة بالمواقع التربوية المتخصصة الموجودة باللغة الإنجليزية، كما أن المواقع العربية تقود عادة إلى مواقع هامة ذات علاقة ولكنها تكون غالبا باللغة الإنجليزية مما يعيق الاستفادة من هذه المعلومات مثل دراسة (كولهر)، ودراسة جامجوتشين وتعزى الباحثة ذلك إلى عدم التمكن من اللغة الإنجليزية، يليها عدم توفر الدورات التدريبية المتخصصة للتعامل مع خدمات شبكة الانترنت بالإضافة إلي عدم التدريب المناسب ونقص المعلومات عن خدمات شبكة الانترنت بمتوسط حسابي (٤.١٥) وانحراف معياري (١.٠٠) جميعها عوامل تحد من استخدام شبكة الانترنت من قبل معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية وهذا يتفق مع دراسة جامجوتشين (Jamgochian,2004) ، دراسة سفاني (Savenye,2007) كما نجد أن زيادة النصاب التدريسي يعد أحد المعوقات بمتوسط

حسابي(٤.١٣) وانحراف معياري (١.٠٥) وهذا يتوافق مع دراسة(الرويلي،٢٠٠٣)، فقد ذكر أن زيادة النصاب احتلت الصدارة بنسبة(٩١,٦٪)، وعدم وجود الوقت الكافي كما في دراسة ، وتعزى الباحثة ذلك لارتفاع نصاب حصص معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية والمقدرة بأربعة وعشرين حصة أسبوعياً لزيادة أعداد التلاميذ وهذا يتنافى مع ما نصت عليه المادة (٤١) في الباب الرابع من القواعد التنظيمية على أن يكون الحد الأعلى لنصاب معلمي التربية الفكرية التدريسي (١٨حصة أسبوعياً) في جميع المراحل الدراسية، نظراً لما تتطلبه طبيعة العمل مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من جهد وتحمل وصبر ومثابرة، وبحكم وجود تباين كبير في احتياجات وقدرات التلاميذ في الصف الواحد.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات المهمة التي لها علاقة بنتائج الدراسة:

١- ضرورة تدريب معلمي ومعلمات التربية الفكرية على استخدام الانترنت حيث يمكن القيام ببرامج تدريبية وورش عمل لمعلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للأغراض التعليمية وجعلها جزء أساسي في تحقيق الرقي والنمو الوظيفي.

٢- ضرورة وجود فنيين متخصصين في شبكة الانترنت في كل معهد وبرنامج.

٣- ضرورة تفعيل دور الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية على إنشاء صفحات خاصة بمجال التربية الفكرية.

٤- إعداد وتطوير مواقع على الانترنت في مجال الإعاقة الفكرية تدعم اللغة العربية من قبل الجهات المعنية، تحتوي على صفحات تتعلق بالمجالات المختلفة من نماذج تقويم، وطرق تدريس، وأساليب تعديل سلوك.

٥- أن تقوم الجهات المختصة بإصدار مجلات ودوريات الكترونية متخصصة في مجال الإعاقة الفكرية حيث يتم فيها نشر نتاجات وأفكار معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية.

٦- إعداد دليل من قبل الجهات المختصة بالمواقع ذات العلاقة بالمجالات التربوية والتعليمية في التربية الفكرية بحيث يتم توزيعه على المعاهد والبرامج.

٧- التخطيط وإعداد السياسات والآليات المناسبة من قبل الجهات المختصة لتوظيف استخدام الانترنت كمصدر مساعد لمعلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية، في التطوير المهني من أجل الحصول على معلومات أو مهارات تساعدهم على التطور المهني.

٨- القيام بإجراء مزيد من الدراسات المتخصصة في مجال استخدام شبكة الانترنت من قبل العاملين في مجال التربية الفكرية.

المـــــراجـــــع

أولاً: المـراجـع العـربيـة:

- ناصـر الـدين، زيـدي(٢٠٠٥م). سـيكولوجية المـدارس، دراسـة وصـفية تحليليـة، ديـوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر.
- التميمـي، احمـد (٢٠٠٩). اسـتخدام الانترنـت فـي دعـم خـدمات التـدخل المبكـر المسـاندة للأطفال المعوقين أسرهم، دراسة علمية تحت النشر، قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الخطيب جمال والحديدي منى(٢٠٠٥). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الخطيب جمال، الحديدي، منى (٢٠٠٣). قضايا معاصرة في التربية الخاصة، إصدارات أكاديمية التربية الخاصة، الرياض: المملكة العربية السعودية.
- الخطيب، جمال، الحديدي منى(١٩٩٧). المدخل إلى التربية الخاصة، عمان: مكتبة الفلاح للنشر.
- السيد، يسري(٢٠٠٧). تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوي التحصيلي للتلميذات الضعيفات، أبو ظبي: جامعة الإمارات العربية المتحدة، متاح في http://www.khayma.com/yousry/Competency Development.htm
- الشخص، عبد العزيز، الدمياطي، عبد الغفار(١٩٩٤م). قاموس التربية الخاصة: وتأهيل غير العاديين.الطبعه.١.
- الصمادي، جميل والنهار، يسير (٢٠٠١). مستوي إتقان معلمي التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة لمهارات التعليم الفعال، مجلة مركز البحوث التربوية، ١٠ (١٩), ١٩٣-٢١٦.

- الطيطي، محمد وآخرون(٢٠٠٢م)، مدخل الى التربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، طبعه (١).
- الفنتوخ، عبد القادر والسلطان، عبد العزيز(١٤٢٠). الانترنت في التعليم–مشروع المدرسة الالكترونية، رسالة الخليج، العدد(١٧)، السنة (٢٠).
- الفنتوخ، عبد القادر(٢٠٠١). الانترنت للمستخدم العربي، الرياض: الناشر والموزع مكتبة العبيكان.
- القاضي، زياد وقصي؛ فاروق واللحام؛ على ومجدلاوي؛ محمد ويوسف؛ سالم(٢٠٠٠). مقدمة إلى الانترنت، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- القريوتي، يوسف والسرطاوي؛ عبدالعزيز والصمادي؛ جميل(٢٠٠١). المدخل إلي التربية الخاصة. الإمارات العربية المتحدة: دار القلم للنشر والتوزيع.
- القمش، مصطفى، المعايطة، خليل(٢٠٠٩). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط(٢).
- اللقاني، احمد، الجمل، على(١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المُعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
- المبرز، إبراهيم(٢٠٠٩). التدريس الناجح لذوي الإعاقة الفكرية، الرياض: الوكالة النموذجية.
- المستريحي، حسام(١٩٩٩). كيف تستخدم الكمبيوتر والانترنت، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المشيقح، محمد (١٩٩٢). مدى شيوع واستخدام الوسائل التعليمية ومدى الاستفادة منها في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالب، مركز البحوث بكلية التربية، جامعة الملك سعود.
- بهادر، سعدية (١٩٨٢). التدريس المصغر بين التصميم والتقويم وتكنولوجيا التعليم، السنة الخامسة، العدد التاسع، ص ص ٤٠–٦٢.

- سـعادة، جـودت والسـرطاوي، عـادل (٢٠٠٣). اسـتخدام الحاسـوب والانترنـت فـي ميـادين التربية والتعليم، عمان: الشروق للنشر والتوزيع.
- شـحاته، حسـن، النجـار، زينـب (٢٠٣م). معجـم المصـطلحات التربويـة والنفسـية. الـدار المصرية اللبنانية، ط. الأولى.
- شـلباية، مـراد وعلـي، فـاروق (٢٠٠١). مقدمـة إلـى الانترنـت، ط١، عمـان: دار المسـيرة والتوزيع والطباعة.
- عامر، طارق ومحمد، ربيع (٢٠٠٨). الإعاقة العقلية، سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبـد الهـادي، محمـد(١٩٩٦م). صـادر المعلومـات الالكترونيـة الاتجاهـات الحديثـة فـي المكتبات والمعلومات، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، مج ٦.ع١٢.
- عزيز، نادي(١٩٩٩). الانترنت وسيلة وأسلوب للتعليم المفتوح داخل حجرة الدراسة والتعليم من بعد، الكويت: مجلة التربية، العدد (٣٠)، السنة (٢٩).
- قرشـم، احمـد ومحمـد، مصـطفى(٢٠٠٤). مهـارات التـدريس لمعلمـي ذوي الاحتياجـات الخاصة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- محمـد، عبـد الصـبور(٢٠٠٥). التخلـف العقلـي فـي ضـوء (نظريـات الـتعلم وتطبيقاتهـا التربوية)، الرياض: الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.
- محمود، صلاح الدين(٢٠٠٥). تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق، القاهرة: عالم الكتب.
- مسعود، وائل(٢٠٠٦). التدريب الميداني لطلاب التربية الخاصة في مسار التخلف العقلي. الرياض: دار الزهراء.
- الـوابلي، عبـد الله(٢٠٠٣). طبيعـة المشـكلات الكلاميـة لـدى التلاميـذ ذوي التخلـف العقلـي وعلاقتهـا بـبعض المتغيـرات، مجلـة الإرشـاد النفسـي، جامعـة عـين شـمس، السـنة(١١)، العدد(١٦)، ص٣٥-٩١.
- هيئة الاتصالات والمعلومات(٢٠١٠م). تقرير تقنية المعلومات حول منظومة الانترنت في المملكة العربية السعودية. الرياض. info@citc.gov.sa

ثانياً: المـراجـع الأجنبيــة:

- Herrington, A., Herrington, J., Kervin, L., & Ferry, B., (2006). The design of an online community of practice for beginning teachers, Contemporary Issues in Technology and Teacher
- McAshan , H.H,.(1979). Competency Based Education and Behavioral Objectives, New Jersey , Educational Technology Publication
- Karka, S,. (1996). Distance Learning, the internet, and the world wide web, Columbus: Eric Clearinghouse and Adult career and vocational educatio. Eric Document Reproduction Service, No. ED 395214
- Bull, K., Sather, Winterowd, Carrid, Lynn, Kimball, S. Sazha. Leigh (1999). Uses of the Internet: Rural Special Education Materials for Teachers and parents, Rural Special Education Quarterly, VIP n1 P12
- Fang, E. Irving. (2007). Alphabet To Internet Mediated Communication in our lives .Handbook, Publisher: St, Paul, Minn, .ISBN 9781933011905.
- Forbush, D. E; & Morgan, R. L,(2004). Instructional team training: Delivering live Internet courses to teachers and paraprofessionals in Utah, Idaho and Pennsylvania, Rural Special Education Quarterly, 23(2),9-17
- Gettinger, M ;Stoiber, K; Goetz, D. & Caspe.E.,(1999). Competencies and Training Needs for Early Childhood Inclusion Specialists, Teacher Education and Special Education, Vol 22, No1, pp41-54(ERIC No.EJ593174)

- Herrington, A., Herrington, J., Kervin, L., & Ferry, B., (2006).The design of an online community of practice for beginning teachers, Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 6(1),120-132. University of Wollongong.
- Hickson, L; Blackman, L.; Reis ,S,.(1995).Mental Retardation Foundations of Educational Programming" Publisher(s): Allyn & Bacon.
- Houston, L (2002).Explicit teaching and teacher education, Journal of Teacher Education, 38, (3), 34-36.
- Houston, W. R; & Howsan, R. B,. (1972).Change and challenge, Competency-Based Teacher Education: Progress, Problems and Prospects, In performance Based Teacher Education: A Sourse Book, pp .3-9 Edited by John Aquino.-
- Hulse, S. H; Egeth, H; & Deese, J,.(1980).The psychology of learning (5th ed.). New York: McGraw-Hill.
- Kendall, N. M.(2005).Teacher Background and acceptability of the Internet as A Resource for Addressing student Learning styles, Doctor of Education, In Partial Fulfillment of the Requirements, Tennessee State University.
- Koehler, L.(2007). 50 essential web sites for teachers of students with mild or moderate disabilities, .(Website list), Publication: Intervention in School & Clinic.[On line] Available Internet:http://www.accessmylibrary.com/coms2/summary. [2009,Jul31]
- Ludlow, Barbara; Foshay L; John , D. Brannan, Sara A, Duff; Michael, C; Dennison; Katrina E,.(2002).Updating Knowledge and Skills of Practitioners in Rural Areas A Web-based Model, Rural special Education Quarterly, Vol. 21 Issue 2, pp11-33.

- Miller, A., (1981). Early Psycholinguistics Acquisition Bush and D. Bricker(Ed) Early Language Acquisition and Intervention Baltimore, University Park park press, Vol (19). pp (550-555).
- Savenye, W.C. (2007).Online Learning: From Information dissemination to fostering collaboration, Journal of Interactive Learning Research. 2 (6-22-29).
- Skinner, H.; Biscope, S; Poland, B., (2003).Quality of Internet Access: Barriers behind Internet Use, Social Science& Medicine, 57, 875-880.